

## الأكراد يرفضون تدخل الأمم المتحدة لحل قضية كركوك

محمد التميمي

الحياة

//07/08/09

رفض ممثل رئيس اقليم كردستان قادر عزيز، تدخل الامم المتحدة في حل قضية كركوك ملمحاً الى امكانية اضطلاع المنظمة بدور الحكم في حال فشلت الاتفاقات في شأن المادة 140 لكن الاحزاب العربية طالبت الاكراد ترك مهمة حماية كركوك لابنائها.

وشدد عزيز، في تصريح للصحافة الكردية، على موقف الاكراد الداعي الى «عدم تدخل الامم المتحدة في تطبيق بنود الدستور العراقي» مشيراً الى انه «أبلغ ممثل الأمين العام بعدم تدخل دولة أو منظمة دولية لتطبيق بنود الدستور في دولة أخرى وأن المادة 140 مادة دستورية على الحكومة العراقية تطبيقها وليس المنظمة الدولية أو دولة أخرى». و اضاف: «أن ممثل الأمين العام أيد هذا الموقف وأبدى استعداد المنظمة الدولية لتقديم الدعم التقني والفني في حال طلبت الحكومة العراقية وأن دورها يقتصر على ذلك ومن الممكن أن تضطلع بدور الحكم فقط في حال عدم توصل الأطراف المعنية بملف كركوك الى اتفاقات لتطبيق المادة».

واشار الى ان «القرار المرتقب لمجلس الأمن في شأن إعطاء دور أكبر للأمم المتحدة يتعلق بالحكومة العراقية أما فيما يتعلق بالمادة 140 فنحن نعارض أي دور دولي لأننا لا نريد تحويل هذا الملف وحده الى الأمم المتحدة لأن المادة 140 قد وضعت في الإطار الدستوري والقانوني لتنفيذها ولا حاجة لتدخل الغير».

وتوقع عزيز أن «يشهد شهر ايلول (سبتمبر) المقبل تطورات دراماتيكية في ما يتعلق بالموقف الأميركي من العراق على ضوء التقرير المرتقب للسفير رايان كروكر حيث أن هناك مهلة لنهاية ايلول أمام الحكومة العراقية لتحسين الأوضاع السياسية والأمنية».

في غضون ذلك اكدت الاحزاب العربية والتركمانية رفضها استقدام 12 الف عنصر من قوات البيشمركة الكردية الى المناطق المحيطة بكركوك «بذريعة حماية خطوط الكهرباء والنفط». وقال المتحدث الرسمي باسم التجمع العربي الاستشاري أحمد العبيدي إن «إرسال قوات البيشمركة الكردية الى مناطق كركوك سيعقد الأوضاع وعلى القيادة الكردية أن تترك مهمة حماية المنطقة لأبنائها». ودعا الى «سحب تلك القوات فوراً والتراجع عن قرار إرسال القوة وتكليفها بحماية مناطق إقليم كردستان بدلا من المناطق الأخرى».